

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "الدجال"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان اعظم الفتن في هذه الدنيا واشنعها واكثرها خطرا واخضعها اثرا فتنة حذر انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام منها امهم اعظم تحذير فتنة انذرنا نوح عليه السلام قومه وانذرنا - 00:00:21

موسى قومه وكان اشدهم انذارا وتحذيرا منها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انها فتنة المسيح الدجال ومما جاء في التحذير منها احاديث كثيرة بلغت مبلغ الاستفاضة المعنوية هل ينتظرون الا الدجال - 00:00:50

فالشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر والسلام على الدجال في فتنته وفي خطره وفي اتباعه وفي مخاريقه التي يدعي انها ايات وفي اثره وفي منه حديث ذو شجون - 00:01:14

يضيق هذا المقام جدا عن ذكره والعبد الفقير اضعف من ان يحيط بهذا كله ولكني في هذه العجالة اشير اليكم الى شيء من علاماته على ما يتسع به هذا الوقت - 00:01:39

روى عبدالله بن احمد في كتاب السنة وفي مسند احمد في زوائده على مسند ابيه وروى الطبراني وغيرهما من حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه وهو الذي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

لما كان محرما عجز حمار وحش رده النبي اليه فوجد في نفسه فقال يا صعب انا لم نرده عليك الا انا قوم حرم وذلك انه في فتوحات لما افتحت افتتحت مدينة الصخر - 00:02:20

وهي من كور فارس العظام صرخ في الناس صارخ ان الدجال قد خرج فقام الصعب ابن رضي الله عنه الليثي قال اما انكم تقولون ما قلت الا واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:42

لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة خبره على المنابر وهذا الحديث حديث جيد في ثبوته الى النبي صلى الله عليه وسلم كما نص غير واحد من الحفاظ - 00:03:04

تأملوا في هاتين علامتين وانظروها في واقعنا هذا يا رعاكم الله لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره تدرون ما الذهول ليس نسيان وانما سلوان يعلمون بالدجال لكنهم انشغلوا عنه حتى لم يلقوا له بالا - 00:03:26

نظيره الموت يتخطف الناس من بيننا ومن حولنا ويصيبنا مع الموت السلوان عنه يصيبنا السلوان عن هذا الموت الواحد في نفسه يؤمل ان يعيش سنين كثيرة وان خطف الموت من يعرف ومن لا يعرف هو في نفسه توه باقي له - 00:03:49

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم يهرب ابن ادم وتشب معه خصلتان حب الدنيا وطول الامل الدجال كذلك واقع لا محالة وخارج لا محالة العباد لا محالة لكن الناس في ذهول عن ذكره - 00:04:15

وانما سيخرج عليهم على حين فجأة وعلى حين غرة لما كانوا عنه زاهلين غافلين انشغلوا بدنياههم بلهوهم بجمع اموالهم انشغلوا بالفتن فاشغلتهم وفي هذا الزمان انشغلوا باللعبين والمغنيين والمشاهير حتى سلبوهم قلوبهم وليس مع هؤلاء اي خارق من خوارق

العادة - 00:04:39

سيخرج الدجال على الناس فجأة كما روى مسلم في صحيحه من حديث النواس ابن سمعان الكلاعي رضي الله عنه الطويل وفيه انه خارج خلة اي على حين فجأة وغرة بين الشام والعراق. فعات يميننا وعات شمالا. الا يا عباد الله فاثبتوا - 00:05:08

الا يا عباد الله فاثبتوا وحتى تترك الائمة خبره على المنابر اعظم المنابر الذين التي امرنا بحضورها وشهودها منبر الجمعة فهي واجبة على المستطيعين المستقيمين. مستوطنين الرجال كل اسبوع ومنها منابر العلم والدرس - [00:05:35](#)

والتوجيه والارشاد ومنها منابر الاعلام بانواعها. الاعلام القديم التقليدي والاعلام الجديد وكلها صرفت وضربت الذكرى صفحا عن الدجال متى سمعتم عن الدجال خبرا في هذه الوسائل لا بل متى سمعتم خبرا وتحذيرا من الدجال عبر المنابر - [00:06:02](#)

فان ترك ذكره على المنابر من اسباب خروجه وترك التناصح فيه والتعرف على فتنته وشره واسباب الحذر منه والنجاة من خبثه قل ذكره حتى في مجالس الناس تكلموا في دنياهم تنافسوا - [00:06:26](#)

وتشاقوا تباغضوا على اتفه التوافه تجد ذلك في مجامعهم وفي مجالسهم اما ان يتحاذروا ويتنادروا عن الدجال فهذا قليل جدا ان لم يكن نادر وهاتان العلامتان من علامات خروجه والشئ بالشئ يذكر - [00:06:46](#)

والشئ بالشئ يقارب تبصرة وذكرى وعبرة وارشادا الكرة واللعب بها كيف سلبت قلوب الناس؟ متابعات الدواء الدوري ومتابعات البطولات يسهر ليله حتى يشاهدها بثة ماثلة اما بالفضائيات واما عبر الجوالا - [00:07:12](#)

ثم اعجاب عظيم باللاعبين ولو كانوا من الكافرين وتقليد لهم متقمص لشخصياتهم لا ولو حب لهم ومدافعة ومنافحة عنهم كيف لو ظهر على هؤلاء الدجال؟ في فتنته التي لا تطيقها العقول ولا تتحملها القلوب - [00:07:39](#)

اذا كان هؤلاء شأنهم مع هؤلاء اللاعبين ومع المغنين ومع الماچنين ومع المشاهير في السوشيال ميديا كما ترون ما يمر واحد من هؤلاء في اسواق الناس ومجامعهم الا وتهافت عليه النساء قبل الرجال - [00:08:03](#)

يصورون معه يصرخون فيه فكيف لو ظهر الدجال على هؤلاء مثال اخر يتعلق بالنساء خاصة انظروهن في انواع الموضات في ملابس بادوات زينة في اثاث في مواعين كيف يتنافسن فيها اعظم التنافس؟ - [00:08:22](#)

لا بل انظروهن في الالبسة البسة الحفلات والسهرات والاعراس وما فيها من مخالفة امر الله هذه المخالفة العظيمة التي توجب لهن غضب الله بان لا يرحم رائحة الجنة كما جاء في حديث - [00:08:49](#)

ابن ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم كيف هن مع المشاهير والمشهورات بانواعهن كيفقدنا حتى عصينا الله في زينتهن بانواعها. واثائهن بانواعه وفي قصة شعورهن ونفخ خدودهن وشفائهن وصدورهن واعجازهن - [00:09:08](#)

حتى تغير شكلها عند الناس ما هو بعند الزوج. اخر اهتماماته الزوج عند النساء كيف لو ظهر الدجال ولهذا من اتباعه النساء يقول صلى الله عليه وسلم وليعودن الرجل الى حميمه زوجته - [00:09:37](#)

والى عمته والى اخته والى امه فيوفقهم بالسلاسل مخافة ان يتبعوه الحديث هذا حديث ذو شجون والخطر يراكم الله خطر عظيم والفتنة جسيمة ومن حذرها وحاذرها فانه جدير ان ينجو منها - [00:09:57](#)

كما خاف الصحابة من الدجال وخافوا من فتنته ومن النفاق عصمهم الله جل وعلا منها بعصمته اسأل الله جل وعلا ان يمنعي واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:10:19](#)

وان يمن علينا وعليكم بعفو وعافيته ومعافاته واذا اراد بعباده فتنة ان يقبضنا اليها غير المفتونين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:37](#)